

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. المبحث الأول : تحليل الأخطاء

1. تعريف تحليل الأخطاء

وعرف عبد العزيز العصيلي: الأخطاء يقصد بها الأخطاء اللغوية أي الانحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.⁴ وأما تحليل الأخطاء اللغوية تركز على اللغة التي يتعلمه الطلاب.

أن تحليل الأخطاء هو يستخدم التحليل لتصحيح الأخطاء في تعلم اللغة الأجنبية، و يشمل التحليل الأخطاء اللغوية، وأسبابه، وكذلك نعرف أسباب حدوث الأخطاء اللغوية، و الأخطاء الموجودة و تصنيفه. و الأخطاء اللغوية تنقسم إلى ثلاثة أنواع، هي: زلة اللسان (lapses) ، والأغلاط (mistakes)، والأخطاء (errors).

فزلة اللسان (lapses) هو الخطأ الناحية من تردد المتكلم، أما الأغلاط (mistakes) فهي الخطأ الناحية من إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما (errors) أي الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة.⁵ أو يستخدم المتكلم بكلام غير مناسب في قواعد اللغة، لكن عرفهم عن قواعد اللغة.

2. أسباب حدوث الأخطاء

⁴رشدي أحمد طعيمة، "المهارة اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها"، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1949)، ص: 307

⁵رشدي أحمد طعيمة، "المهارة اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها"، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1949)، ص: 306

الأخطاء تصوير الدارسين لفهم قواعد اللغوية الأجنبية، وإذا مفهوم الدارسين عن قواعد اللغوية ناقص. وهذه أسباب حدوث الأخطاء:

- المبالغة في التعميم

استعمال الاستراتيجيا السابقة في مواقف جديدة.... و في تعليم اللغة الثانية. و المبالغة في التعميم تشمل الحالات التي يأتي فيها الدارس ببنية خاطئة علي أساس تجربة علي أبنية أخرى في اللغة المدرسون.⁶ مثال : ضرب الأستاذ إبراهيم أمام الفصل (الصحيح: ضرب الأستاذ إبراهيم أمام الفصل) ".

- الجهل بالقاعدة وقيودها

يرتبط بتعميم الأبنية الخاطئة عدم مراعاة قيود الأبنية، أي تطبيق بعض القواعد في سياقات لا تنطبق عليها، أن الدارس يستخدم قاعدة سبق له اكتسبها و هو يطبقها هنا في موقف جديد، قد تكون ناتجة عن استظهار القواعد عن ظهر قلب دون فهم له.⁷ مثل : جاء الأستاذة (الصحيح: جاءت الأستاذة)"

- التطبيق الناقص للقواعد

حدوث تراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القاعدة المطلوبة لأداء جمل مقبولة مثلا أن نلاحظ الصعوبة المنتظمة في استعمال الأسئلة لدى المتحدثين بلغات مختلفة، فهم قد يستعملون الصيغة الخبرية وبرغم

⁶ محمد إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين "التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء"، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، 1982م) ، ص:121

⁷ محمد إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين "التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء"، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، 1982م) ، ص:123

الإكثار من تدريس صيغة السؤال والخبر.⁸ مثال : كيف حالك أستاذ
؟(الصحيح: كيف حالك يا أستاذ) لا بد يزيد حرف النداء "يا".

● الافتراضات الخاطئة

الأخطاء داخل اللغة ذات العلاقة بالتعريف الخاطئ للقواعد على
مستويات مختلفة فهناك نوع من الأخطاء التطورية ناتج عن فهم خاطئ
لأسس التمييز في لغة الهدف.⁹ مثال : كان في المدرسة أستاذ
(الصحيح: في المدرسة أستاذ).

● تدخل اللغة الأم

ليست العربية لغته المستعملة في أيامه أو ليست هي لغته الأم. مثال :
وصل محمد في الجامعة (الصحيح: وصل محمد إلى الجامعة).

3. مراحل دراسة الأخطاء

هناك ثلاث مراحل تحليل الأخطاء :

(1) تحديد الأخطاء

(2) وصف الخطأ

(3) تصويب الخطأ

(4) تفسير الخطأ

● تعرف على الخطأ : تحديد مكان الخطأ الذي خرج فيه الطالب على
القاعدة اللغوية. تحديد مكان الخطأ هو خطوة الأولى قبل نقوم في درس
التحليل.

⁸ محمد إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين "التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء", (الرياض: عمادة شؤون المكتبات, 1982م) ,
ص:125

⁹ محمد إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين "التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء", (الرياض: عمادة شؤون المكتبات, 1982م) ,
ص:126

- توصيف الخطأ : بعد عرفت الباحثة عن الأخطاء في تحديد البحث ثم بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، و تصنيفه للفئة التي ينتمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.
- تصويب الخطأ اتيان الجملة الصحيحة بدلا من الجملة المشتملة على الخطأ.
- تفسير الخطأ : و يقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ و المصادر التي يعزى إليها.¹⁰ أو بيان الأسباب التي أدت إلى الخطأ.

4. أشكال الأخطاء الإملائية

(1) همزة القطع: تظهر في النطق حين نبدأ في بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، و تظهر أيضا في النطق حين تأتي هذه الكلمة في وسط الكلمة المتصلة.

مواضع همزة القطع :

1. في الأسماء : أحمد، إبراهيم:
2. أول الحروف: إن، أن، أو، إلى، إن، أن.
3. ماضي الرباعي، الثلاثي المهموز ومصدره : (أحسن، أخذ)
4. أمر الرباعي : أسرع، أجب.¹¹

(2) والحروف التي تزداد وحروف التي تحذف في الكلمة

- زيادة الألف

¹⁰ رشدي أحمد طعيمة، "المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1949م)، ص: 308-

¹¹ عبد العليم إبراهيم، "الإملاء و الترقيم فب كتابة العرب"، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة)، ص:

1. الألف لا تقع إلا في وسط الكلمة، أو في آخرها.
2. تزداد الألف بعد واو الجماعة نحو: جلسوا، لم يتكلموا.
3. تزداد الألف في وسط الكلمة نحو: مائة، خمسمائة.
4. تزداد الألف في آخر الاسم المنصوب المنون نحو: عصرا، شَيْءٌ مَّا.¹²

● حذف الألف

تحذف الألف (ذاً) الإشارية المقرونة بلام البعد نحو: ذلك- ذلكما- ذلكن.

تحذف الألف من لفظ الجلالة "الله" ومن كلمة "إله" بدون أل أو مع ال "الإله"

تحذف الألف من (ها) التنبيهية إذا دخلت على اسم الإشارة المبدوء بالياء أو الهاء، وليس بعد كاف، مثل: هذا، هذه، هذى، هؤلاء.

تحذف الألف من كلمة "الرحمن"¹³

● حذف "أل"

حذف "أل" إذا سبقت بلام، م وكان بعدها لام، سواء أكانت اللام السابقة مكسورة مثل: لليمون فوائد.

وتشمل هذه القاعدة الاسم الموصول الذي يرسم بلامين، نحو: للذان فعلا الخير مستحقان للاكرام.¹⁴

(3) التاء المفتوحة

¹² عبد العليم إبراهيم، "الإملاء و الترقيم فب كتابة العرب"، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة)، ص

73:

¹³ أحمد محمد أبو بكر، "القواعد الذهبية في الإملاء و الترقيم"، (مجهول المدينة: مجهول السنة) ص : 38-39

¹⁴ أحمد محمد أبو بكر، "القواعد الذهبية في الإملاء و الترقيم"، (مجهول المدينة: مجهول السنة) ص : 40

علامة في آخر جمع المؤنث السالم مثل : بنات , اخوات , مرات .
 في آخر الفعل الماضي إذا كان فاعله مؤنثا, مثال : كتبت , سمعت .
 في بعض الأسماء المفرد, مثال : أخت , بنت.¹⁵
 جمع التكسير, مثال : بيوت, أوقات, أموات
 تلحق هذه التاء خمسة أحرف, مثال : ليت, لات, لعلت¹⁶
 كل مفرد, به قبل التاء, حرف مدّ : عنكبوت, عفريت, حوت,
 طاغوت, فوات.

كما ستأتي الباحثة جداول أشكال الأخطاء الإملائية ليتضح هذا البحث

الرقم	الخطأ	الصواب	وصف الخطاء
1.	عسا انتحب شبيئ فهو شر لكم	عسى أن تحب بيئاً فهو شر لكم	حذف همزة القطع
2.	لا يكلف الله نفس الى وسعها	لا يكلف الله نفساً إلا وسعها	حذف الألف
3	سكنت في معهد الإصلاح الإسلام	سنكنة في معهد الإصلاح الإسلام	حذف التاء السافنة
4.	وجد جدُّ جدجنا	وجد جدُّ	زيادة الألف

¹⁵ عبد العليم إبراهيم، "الإملاء و الترتيم فب كتابة العرب"، (القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع, مجهول السنة), ص :

¹⁶ ابو بكر على عبد العالم، "الإملاء بين النظرية والتطبيق"، (مجهول المدينة: مكتبة ابن سينا, مجهول السنة)، ص: 62-63

	جَدَجًا بالجد	بالجد	
حذف "أل"	الإخلاص رُوخ العبادة	الإخلاص رُوخل ايبادت	5

ب. المبحث الثاني : الكتابة الهجائية (الإملاء)

1. مفهوم الإملاء

الإملاء فروع مهمة في تدريس اللغة، لأنه أساسية مهمة في تعبير اللغة من الكتابة. و الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف) ، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، و ذلك لاستقامة اللفظ و ظهور المعنى المراد. و قد تكون هذه الأصوات مساوية للرموز، فيكون لكل صوت رمزه.¹⁷

للإملاء قواعد كثيرة، و الإملاء يدرس عن الحروف و مواضعها الصحيحة من الكلمة، و ذلك لتحقيق المعني من الجملة. بعبارة أخرى أن الكتابة عبارة عن تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة وكان التعبير عن كل صوت بحرف يناسبه فنشأ عنه الكتابة المعروفة.

أن قواعد الإملاء نظام لغوي، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، وتلك التي ينبغي وصلها، والحروف التي تزداد، وتلك التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مفردة، أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التانيث وهائه، وعلامات الترقيم، ومصطلحات المواد

¹⁷ الدتور نايف محمود معروف "تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية"، (لبنان: دار النفائس، الطبعة الخامسة 1991م) ص:7

الدراسية، والتنوين بأنواعه والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية.¹⁸

2. أنواع الإملاء

و الإملاء ينقسم إلى أربعة أقسام فهي :

(أ) الإملاء المنقول: معناه أن ينقل التلميذ قطعة الكلمات من كتاب أو سبورة، أو بطاقة، بعد قرائتها وفهمها وتحجي بعض كلماتها هجاء شفويا. وهذا النوع من الإملاء يلائم أطفال الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية، لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم الأطفال الكتابة.

(ب) الإملاء المنظور: أن تعرض القطعة على التلاميذ لقرائتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتلى عليهم بعد ذلك.

(ج) الإملاء الاستماعي: و معناه أن يستمع التلميذ إلى القطعة، يقرأها المدرس، وبعد مناقشتهم في معناها وتحجي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة، تلى عليهم. وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.¹⁹

(د) الإملاء الاختباري: و الغرض منه تقويم الطلاب في الإملاء، و يقوم بتصحيحه المعلم لتقويم طلاب و يعطى في جميع الصفوف لغرض التقويم، و ليس له فائدة تدريبية، و لذلك يجب اقلال منه، بحدود مرة في كل شهر وهو إملاء غير منظور، و لكن لا تناقص الكلمات الصعبة فيه.²⁰

3. أهداف الإملاء

للإملاء أهمية خاصة في اللغة العربية وذلك مما يترتب على الخطأ الإملائي من تغيير في صورة الكلمة الذي بدوره يؤدي إلى تغيير في معناها.

¹⁸ فردوس إسماعيل عواد، "الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها"، (مجلة دراسات تربوية، 2012)، ص: 224-225

¹⁹ عبد العليم إبراهيم، "الإملاء والترقيم في الكتابة العربية"، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة)، ص: 16

²⁰ فردوس إسماعيل عواد، "الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها"، (مجلة دراسات تربوية، 2012)، ص: 225

- تمكين التلاميذ من الأحرف بشكل صحيح لوضع في الجملة.
- القدرة على كتابة المفردات اللغوية يستدعيها التلميذ في التعبير الكتابي.²¹
- تحسين الأساليب و الكتابية و إثناء الثروة التعبيرية.
- تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً.²²

4. أسباب حدوث الأخطاء الإملائية

وكان أسباب الأخطاء يطلع من ناحية متنوعة، ذكرت الباحثة فيما يلي بعض هذه الأسباب، فلعل معرفتها ودراستها تهدي المدرسين إلى أنجح الطرق التي ينبغي اتباعها للنهوض بالتلاميذ، وبالتأمل نلاحظ أن من هذه الأسباب ما يرجع إلى التلميذ، ومنها ما يرجع إلى قطعة الإملاء، ومنها ما يرجع إلى المدرس نفسه.²³

- من التلميذ : هناك أسباب داخلي من الطلاب يعني :

1. أسباب عقلية : خاصة ضعف الذكاء وبطء التحصيل الضعفي العقلي يؤدي إلى تأخر الطالب عن أقرانه في كل مجالات التعلم فيكون بطيء التعلم وسريع النسيان.

2. أسباب صحية وجسمية: كاضطراب النمو الجسمي وضعف البنية واعتلال الصحة فالضعف العام يؤدي ضعف صحته إلى عدم التركيز والميل إلى الكسل والخمول، وكذلك ضعف في الإسماعي والبصر.²⁴

- من المدرس:

1. أن يكون المدرس سريع النطق.

²¹ نايف محمود معروف، "تعلم الإملاء وتعليم في اللغة العربية"، (لبنان : دار النفائس،)، ص: 9

²² عبد العليم إبراهيم، "الإملاء والترقيم في الكتابة العربية"، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة)، ص: 9

²³ عبد العليم إبراهيم، "الإملاء والترقيم في الكتابة العربية"، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة)، ص: 20

²⁴ فردوس إسماعيل عواد، "الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها"، (مجلة دراسات تربوية: 2012)، ص: 227